

تاج العروس من جواهر القاموس

والوَتِيرُ كَأَمِيرٍ : ما بينَ عَرَفَةَ إلى أدام وبه قُسِّرَ قَوْلُ أُسامَةَ الهُذَلِيِّ
السابق . والمَوْتُورُ : من قُتِلَ له قَتِيلٌ فلم يُدْرِكْ بَدَمِهِ ومنه حديث محمد بن
مسْلَمَةَ : " أنَّا المَوْتُورُ النَّائِرُ " أي صاحبُ الوَتْرِ الطالب بالثَّأْر .
والمَوْتُورُ المفعول وتقول منه : وَتَرَهُ يَتَرَهُ تِرَةً وَوَتَرًا إذا قَتَلَ حَمِيمَهُ
فَأَفْرَدَهُ منه . والوُتْرَةُ بالضم : عِوَرَانٌ من عملِ دمشق بها مسجدٌ ذَكَرُوا أَنَّ
موسى بن عِمْران عليه السلامُ سَكَنَ ذلكَ المَوْضِعَ وبه مَوْضِعٌ عَمَاهُ في الحَجَرِ هكذا
ذَكَرَهُ ياقوت ولكنّه ضَبَطَ الوَتْرَ بالكسر فليَنظُرْ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :
الوَتْرُ من أسماءِ اللَّهِ تعالى وهو الفَذُّ الفَرْدُ جَلَّ جَلالُهُ . ويقال : وَتَرْتُ
فلانًا إذا أَصَابْتَهُ بَوَتْرٍ وَأَوْتَرْتُهُ : أوجدته ذلكَ ومنه حديث الشَّوْري : " لا
تَعْمِدُوا السُّيُوفَ عن أعدائكم فتُوتِرُوا ثَأْرَكُمْ " قال الأزهري : الثَّأْرُ هنا
العَدُوُّ لأنَّه مَوْضِعُ الثَّأْرِ والمعنى : لا تُوجِدُوا عَدُوَّكُمْ الوَتْرَ في أنفسكم .
ويروى بالمَوْحِدَةِ وقد تقدّم في موضعه . والوَتِيرَةُ : المُداوَمَةُ على العمل .
وَوَتْرَةُ الفَخِذِ : عَصَبَةٌ بين أسفلِ الفَخِذِ وبين الصِّفَنِ . والوَتْرَةُ من الفَرَسِ
: ما بين الأرنبةِ وأَعْلَى الجَحْفَلَةِ . والوَتْرَتَانِ : هَذَتَانِ كأنَّهُما حَلَقَتَانِ
في أُذُنَيْ الفَرَسِ . وقيل : الوَتْرَانِ : العَصَبَتَانِ بين رؤوسِ العُرْقُوبَيْنِ إلى
المَأْوَضَيْنِ وهما الوَتْرَتَانِ أيضًا . والوَتْرُ محرّكةٌ : جبلٌ لهُذَيْلٌ على طريقِ
القادمِ من اليمنِ إلى مكّةَ به ضَيْعَةٌ يقال لها المَطْهَرُ لقومٍ من بني كِنانة .
وَوَتْرٌ أيضًا : مَوْضِعٌ فيه زُخَايِلَاتٌ من نَوَاحِي اليَمَامَةِ عن الحفصيّ وهو غيرُ الذي
ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ . وفي المثل : إِنْبَاضٌ قبل التَّوْتِيرِ . يُضْرَبُ في استِعْجالِ الأمرِ
قبل بلوغِ إنائه . وامرأةٌ وَتَرِيَّةٌ محرّكةٌ : صُلْبَةٌ . جاءَ في شعر ساعدةَ بنِ
جُوَيْيَّةٍ . والوَتَارُ بالكسر : جَمْعٌ وَتَرَ القَوْسَ عن الفَرَّاءِ نقله الصَّاغَانِي .
والوَتَّارُ كشَدَّادٍ : لقبُ علاءِ الدِّينِ عليّ بن أبي العلاءِ القَوَّاسِ الأديبِ حَدَّثَ عن
عمر الكَرْمَانِي . تَذَنَّبَ : اختلفَ في حديثٍ : " قَلَّ دُوا الخَيْلَ ولا تُقَلِّسْ دُوهَا
الأَوْتَارَ " فقليلٌ : جَمْعٌ وَتَرَ بالكسر : وهي الجِنْدَايَةُ قال ابنُ شُمَيْلٍ : معناه لا
تَطْلُبُوا عليها الأوتارَ والذُّحُولَ التي وَتَرَ تُمُّ عليها في الجاهلية . وقال أبو
عُبَيْدٍ : وعندي في تفسير هذا الحديثِ غيرُ ما ذَكَرَ هو أَشْبَهُهُ بالصَّوَابِ سمعتُ محمد بن
الحسن يقول : معنى الأوتارِ هنا أَوْتَارُ القَرْسِيِّ فَتَخْتَنَقُ فقال : لا تُقَلِّسْ دُوهَا .

ورُوي عن جابرٍ : " أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَطْعِ الْأَوْتَارِ مِنْ
أَعْدَاقِ الْخَيْلِ " . قال أبو عُبَيْدٍ : وَبَلَغَنِي أَنَّ مَالِكََ بْنَ أَنَسٍ قال : كانوا
يُقْلِلُونَهَا أَوْ تَارَ الْقَيْسِ لئَلَّا تُصِيبَهَا الْعَيْنُ فَأَمَرَهُمْ بِقَطْعِهَا يُعْلِمُهُمْ
أَنَّ الْأَوْتَارَ لَا تَرُدُّ مِنْ أَمْرِ الْشَيْئِ . قال : وهذا شبيهٌ بما كَرِهَ مِنَ التَّمَائِمِ
ومنه الحديث : " مَنْ عَقَدَ لِحَيْتِهِ أَوْ تَقْلَدَ وَتَرًا " وكانوا يَزْعُمُونَ أَنَّ
التَّقْلَدَ بِالْأَوْتَارِ يَرُدُّ الْعَيْنَ وَيُدْفَعُ عَنْهُمْ الْمَكَارَهَ فَذُهِبَ عَنْ ذَلِكَ . وإِ
أَعْلَم .

وثر